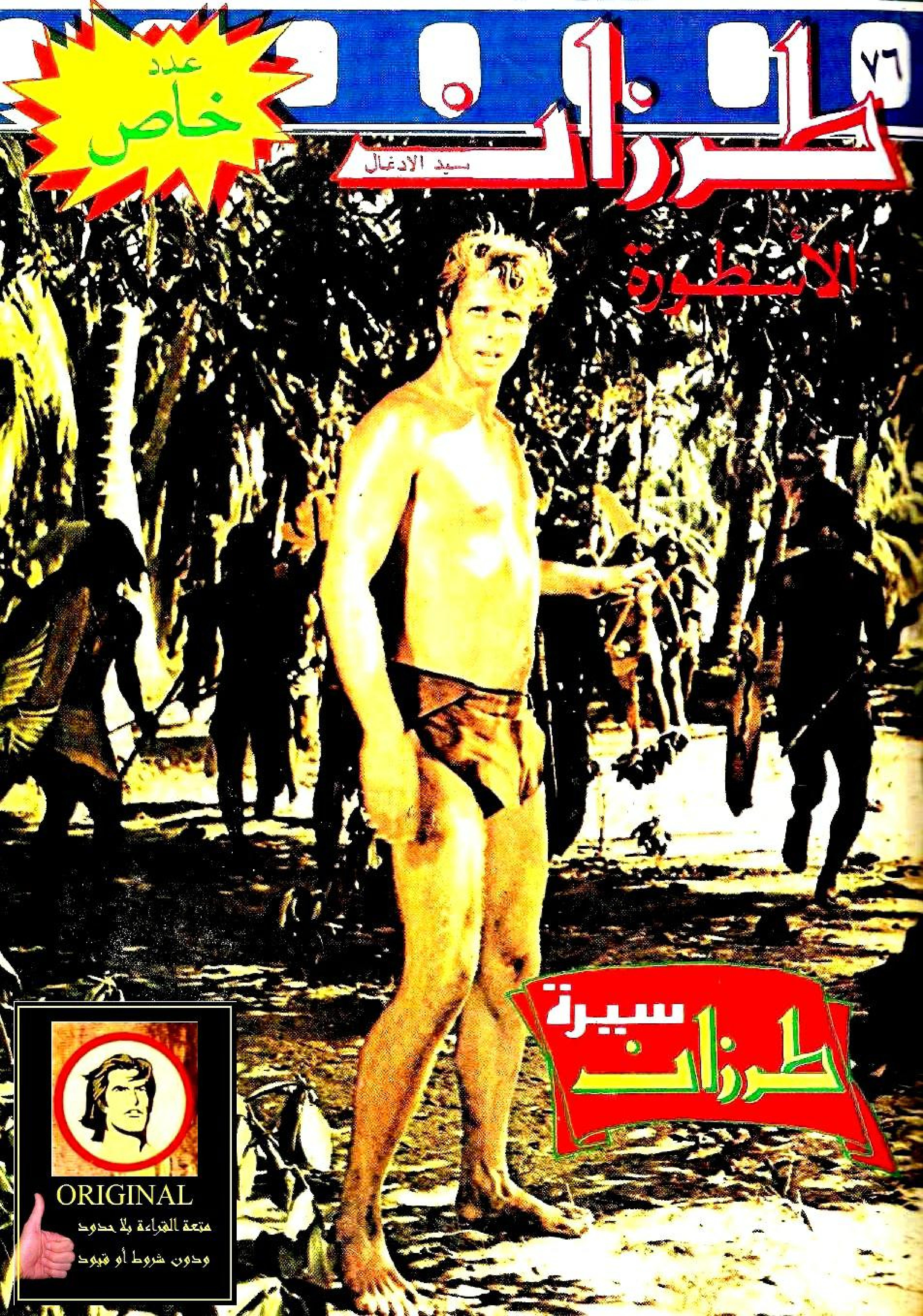

٧٦
طرزان
سيد الادغال
عدد
خاص
الأسطورة
سيرة
طرزان
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة

تصدر عن

مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها

هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٣٠٠	ق.ل
سورية	٣٠٠	ق.س
الاردن	٣٠٠	فلس
العراق	٣٠٠	فلس
الكويت	٣٠٠	فلس
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٤٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات



هذه السلسلة

وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيِّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كل لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصبا ، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دُون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تمُوت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، مُحاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !



طرزان
الأسطورة













وتحققت مخاوفهما في اليوم التالي..
كابتن.. متى نبلغ-
اصمت ياغريستوك.. دعني أهتم بعملي..
أيها الحقير! بللت سروالي!
هكذا.. أنت لكمتني أيها الجرذ إيه؟


اهدأ يا كابتن.. كدت تقتله!
إغربا عن وجهي..
واشكرا السيد الذي أنقذ حياتكما..
شكراً لورد غريستوك..
واستمرت الرحلة وتنامى الكره وكبر..
وفي الصباح التالي..
لا تصعدا الى فوق هناك مشاكل..
خصام صغير لن يخيفنا..
لكن كانت الثورة مندلعة..



إنتصر البحارة المتمردون..
هاها.. سأقضي عليهما!
إنهما صديقي من يلمسهما يموت!
مفهوم؟



واقتربت السفينة من الشاطئ الافريقي..
سأضطر لانزالكما هنا..
لن انجح في حمايتكما أكثر..
ولكن.. هنا في هذه الغابات؟
تلك الليلة فيما استعد جون وزوجته..
تشجعي ياحبيبتي.. سنعيش..
لا أخاف على نفسي
بل على الجنين..
أعلم.. لكن ربما تمرّ بنا سفينة قبل موعد ولادتك..
مع الفجر التالي..
هذه كل أمتعتكما مع بعض المؤونة
أنا سأبلغ البحرية كي ترسل لكم النجدة!
وكان وعداً كاذباً سمعه الزوجان بأسى..
وبيأس شاهدا الزورق يبتعد..


ارتجفت آليس من هول الوضع ـ
جون.. أنا خائفة ـ
تشجعي يا حبيبتي ـ
ستحاول التأقلم مع وضعنا الجديد..
وبدأ جون يبني ملجأ ـ
لحسن الحظ أنهم تركوا لنا بعض المعدات
هنا فوق الأرض سنكون بأمان ـ
إسمع القرود
كأنها تعترض على وجودنا ـ
وهبط الليل ـ
جون! ماهذا؟
بحق السماء!
لا تقلقي.. مجرد خيال..
هيا إلى النوم..


كان قمر إستوائي أحمر ينتصف السماء..
حين اشتم الوحش الرائحة أغرز مخالبه في الشجرة..
ثم ابتعد فيما أعدّ غريستوك بندقيته..
يا له من وحش!
يجب أن أبني ملجأ" أقوى..
أليس جميلاً يا آليس..
رائع.. لا ينقصه إلا بعض الطلاء..
بعد شهرين من العمل الشاق..
والآن سننتظر حتى تعثر سفينة علينا.
هه.. كم تبدو متفائلاً..



وذات يوم فيما كان جون يجمع الفاكهة..
القرود خائفة ترى..
وفجأة ظهر وجه مرعب..
بندقيتي نسيتها في الكوخ..
يا آلهي..
آليس اختبئي واغلقي الباب..
كراك
آليس إهربي!
آه!
جن الغـوريلا من الألم والتفت إلى آليس


إقترب منها وسقط عليها ميتاً
آليس!
بعد ساعات استعادت آليس وعيها..
أوه، جون ما أحلى العودة!
الى انجلترا!
طبعاً.. طبعاً..
بقيت اللايدي آليس مختلة بعد تلك الحادثة ووضعت طفلها..
وانكببت على الاهتمام به وبزوجها..
إنه طفل رائع!
نعم.. اذهب غداً الى دار الحضانة لتسجيله


ومرت سنة على ولادة الصبي ..
وكان جون يضاعف حيطته دائماً ..
هذه الأخشاب المسننة ستحمينا ..
عدة مرات حاولت القرود مهاجمتهما
طعم الرصاص سيبعدها ..
لكن تلك الليلة وقد أصبح عمر الطفل عاماً بالضبط.. ماتت آليس بهدوء..
آليس.. رحماك يا ربي ..
ماذا أفعل بدونك؟
آآه.. آليس..
في الوقت نفسه كان كرشاك ملك قبيلة الغوريلا يصرخ بعنف ..


كان يطلق صيحات التحدي
وحين اقترب منه غوريلا يافع أرداه بضربة..
ثم رأى كرشال القردة كالا عائدة مع طفلها الصغير من البحث عن طعام
شعرت كالا بالخطر فهربت
وحصلت مطاردة بين الأشجار..



بأسى هزت كالا جثة طفلها الميت..
فيما هدأ كرشاك وجمع أتباعه..
قادهم كرشاك الى الكوخ عند الشاطئ
وكانت كالا معهم تحمل جثة طفلها..


زوجتي ماتت
سيقتلون ابني!
انقضت القرود على اللورد غريستوك وقتلته فيما تركت الجثة وخطفت غريستوك الصغير..
بعد قتل اللورد أمسك كرشاك بالبندقية..
وراح يتفحصها ويحاول معرفة سرها..


ضغط الزناد
خطــأ..
فهربت القرود..
فيما سقطت البندقية
في المزلاج واغلقته..
في الغابة حمت كالا
الطفل من القرود..
فهو أصبح طفلها!
برفق حملته
الى أعلى
الأشجار حيث
تضع القبيلة
صغارها..
وهناك راحت القرود تسخر
منها ومن ابنها طَرْ-زان أو
الجلد الابيض بلغة القرود..


وتعلّم غريستوك الصغير حياة القرود ونشأ على اعتبار كالا والدته..
كم هو هزيل وأحمق!
لكن كالا تمسكت به كابنتها..
كان نمو طرزان بطيئاً نسبة للقرود التي تبلغ في أربع أو خمس سنوات..
لكن في العاشرة كانت قوة طرزان تعادل قوة رجل في الثلاثين..
وكبر طرزان.. وفاق ذكاؤه ذكاء اخوته القرود.. ولكن..
لماذا جسدي يشع وغير مغطّى بالشعر مثل إخوتي؟


ونظر طرزان الى صفحة الماء..
آه.. كم أنا بشع وأنت جميل يا كارتون..
وجهي أبشع ما فيّ..
كم ان فمي صغير أمام فمك!
أنا أنفي يكاد لا يظهر بينما أنفك كبير وعريض..
وعينيّ حتى هيستا الأفعى..
عيناها أجمل..
لاشعوريًا قفز طرزان الى الماء..


كانت هذه أول مرة يسبح فيها طرزان..
وصلت القرود وطردت الأسد..
لكنها لم تفهم كيف يبقى طرزان في الماء ولا يغرق..
ثم اكتشف طرزان أنه يقدر أن يصنع حبلاً من ألياف الشجر فراح يلهو مع عجائز القبيلة..
أمسكتك يا تولياتة
وكانت كالا تمنع عنه العقاب
فهي.. أمه!



ذات يوم وهو في الثالثة عشرة ذهب طرزان الى الكوخ حيث ولد..
أتساءل لم لا تأتي القبيلة الى هنا..
هي حتى لا تتكلم عن هذا المكان
هه.. الجدار يتحرك اذا جذبته!
كليك
كريك
بحذر دخل طرزان الكوخ المظلم..
كأنه الليل..
لم يكترث طرزان بالهياكل العظمية التي رآها فهو معتاد على رؤية الموت.. لكنه أعجب بالكتب..
أ
ب
ج



بقي طرزان يقلب الكتب طيلة النهار..
هذه رسوم لمخلوقات تشبهني..
الليل.. سأذهب
هه.. ما هذا الشيء البرّاق؟
إنه صلب ويجرح كالمخلب
لكن ما أن خرج طرزان..
حتى شاهد بولغاني.. قرد من قبيلة أخرى


عرف طرزان
أن أمله ضعيف
في الانتصار..
لكنه اكتشف قوة
« المخلب » الذي
عثر عليه في الكوخ..
انتصر طرزان
وكان انتصاراً سهلاً
والقرد العملاق
بدأ يضعف
بتأثير الضربات.


سقط الإثنان أرضا..
كانت كالا قد سمعت الأصوات ولم تجد ابنها فأسرعت الى المكان
برفق حملته بين يديها..
بذهول نظرت القبيلة إلى طرزان سيد الأدغال يبتعد..

ادغار رايس بوروز



بورور يسجل رواية عام ١٩٣٥



نماذج مختلفة من المنشورات التي ظهر طرزان فيها وبينها جرائد لبنانية

في كتاب مات قبل انهائه تمنى ادغار رايس بوروز لو أن حياته كانت حياة مغامرات ورحلات . .

تمنى لو أنه مثلا ولد في الصين وتجول في الشرق الاقصى وزار مدنه الممنوعة . . لكن ادغار رايس بوروز يعترف أن حياته كانت منذ بدايتها حياة عادية . . فهو ولد عام ١٨٧٥ في شيكاغو لوالد يملك معملا لتقطير الكحول كان كولونيلا في الخيالة أثناء الحرب الأهلية . .

كان ادغار معتل الصحة أغلب الاحيان لكنه رغم ذلك تمكن من انهاء دراسته دون مشاكل وهو في سن السابعة عشرة ... كان دائما يحلم بالمغامرة وحاول جاهدا الانتساب الى الكلية العسكرية في « وست بوينت » دون جدوى فانضم كجندي عادي الى فرقة الخيالة السابعة لكنه لم يشترك في اية معركة أو مغامرة



بوروز بلباس كاوبوي في ١٨٩١



واضطر بسبب ضعف في قلبه الى ترك الخدمة العسكرية .. فراح يعمل في عدة وظائف بسيطة ثم تزوج ..

كان من عادة ادغار رايس بوروز أن يطالع دائما كتب المغامرات التي تنال نجاحا لدى الجمهور .. وفي احد الايام قال لزوجته :

أتدرين ؟ بامكاني ان اكتب قصصا أفضل منها !

ـ ولم لا تفعل ؟

ـ فعلا يجب ان احاول .

وراح بوروز يكتب في اوقات فراغه لدى عودته من العمل .. ونشر في ١٩١١ ، وهو في السادسة والثلاثين ، كتابه الاول « مغامرات جون كارتر في المريخ » وقد اتبعه بعد ذلك بخمسة عشر كتابا عن البطل ذاته نشرها بوروز تحت اسم مستعار هو « نورمان بين » ولاقت نجاحا مشجعا فقام بوروز بنشر رواية اخرى جديدة في مجلة قصصية عرفت الجمهور على بطل جديد « البطل : طرزان والرواية : طرزان ابن القرود ! » .

النجاح الذي لاقاه طرزان في روايته الاولى لم يكن له مثيل .. فمن ١٩١٢ الى ١٩٦٤ نشرت لطرزان ٢٧ رواية ترجمت الى ٣١ لغة وبيع منها اكثر من ٦٠ مليون نسخة .. كذلك انتج لطرزان ٤٢ فيلما وزعت في اكثر من ١٠٠ بلد من ١٩١٨ حتى ١٩٧١ .. ومنذ ١٩٢٩ صدرت لطرزان ١٢ الف قصة مصورة وصورت له ٥٨ حلقة تلفزيونية .

خلال تلك المدة كان ادغار بوروز قد انشأ شركة تجارية باسمه وأصبح رجلا فاحش الثراء .. راح هو نفسه ينتج افلاما عن بطله طرزان الذي



صورة من الجو لمدينة طرزان في هوليود التي يقطنها حاليا ٢٠ ألف نسمة

طرزان في السينما

اصبح اسما ذا ثمن باهظ جدا فراحت الشركات تدفع لبوروز الكثير لقاء استعمال اسم طرزان لتسويق منتجاتها .. اصبح هناك بنزين طرزان « كي تسرع السيارة اكثر » وخبز طرزان « كي يصبح ابنك قويا مثل طرزان » بوظة طرزان ، اغاني طرزان ، قمصان طرزان والخ ... وأخيرا مدينة طرزان .. طرزانا التي راحت هوليود تصور معظم افلام طرزان فيها .

ان ادغار رايس بوروز قد توفي في ١٩ آذار ١٩٥٠ وهو مستلق في سريره يقرأ احدى مجلات الكومكس .. لكن شخصياته الاساسية مثل طرزان، ابطال الخيال العلمي الآخرين مثل جون كارتر رجل المريخ وكارسون رجل الزهرة لا زالت حية تنبض ..

ان النجاح الذي لاقته شخصية طرزان يرجع الى اسباب كثر سنحاول هنا تلخيصها ما أمكن .. ان مجيء طرزان في بداية القرن العشرين كان اول تلك الاسباب .. فهو جسد للكثيرين براءة العودة للطبيعة .. فالإنسان المعاصر والمتمدن إلتفت كما يقول « ف . لاكاسان » في كتابه الشهير طرزان - الى سيد الادغال الذي يمثل لهذا الانسان الضعيف والحائر والقلق قمة الرجولة والثقة بالنفس وفي الوقت ذاته فإنه طيب القلب صادق الشعور لا يصانع ولا يجامل .. كذلك فإن البيئة التي وضع طرزان فيها تعكس تماما بيئة القرن العشرين .. غابات الإسفلت والابنية الشاهقة التي تسحق الفرد وتقزمه .. اما طرزان فهو سيد غابته الخلابة المناظر .. وهو ما جعل من قصصه وسيلة جميلة للهروب الى عالم خلاب ...

عام ١٩١٧ ظهر فيلم « الصبي والأسد » عن قصة لادغار بوروز تناولت مغامرات في الغابة دون أن تتطرق الى شخصية طرزان ..

عام ١٩١٨ ظهر اول فيلم طرزان بعنوان « طرزان لدى القرود » من بطولة إلمو لنكولن واخراج سكوت سدني .. كان فيلما ناجحا فتكررت التجربة عام ١٩١٨ أيضا (حب طرزان) و١٩٢٠ (انتقام طرزان)، في ١٩٢٠ ايضا مثل بيرس دمبسي دور سيد الأدغال في فيلم ابن طرزان . في عام ١٩٢١ ظهر فيلم « مغامرات طرزان » بطولة إلمو لنكولن مجددا الذي مثل ايضا في افلام ظهرت بعد ذلك ..

عام ١٩٣٢ شهد اول فيلم ناطق لطرزان وكان من بطولة جوني ويسمولر بعنوان « طرزان الرجل القرد » ومن ١٩٣٢ الى ١٩٥٨ أخرجت شركة م . ج . م . اكثر من عشرين فيلما لسيد الأدغال علما أن لكس باركر استأثر بالدور منذ ١٩٤٥ ثم غوردن سميث عام ١٩٥٥ ثم انتجت



« لكس باركر » بدور طرزان في فيلم غضب طرزان (١٩٥٢)

افلام اخرى لطرزان في ١٩٥٩
١٩٦٠ ومن ١٩٦٦ حتى ١٩٧٠
عرضت له افلام في السينما
والتلفزيون من بطولة رون إيلي
ومايك هنري . . أما آخر فيلم
انتج لسيد الأدغال حتى الآن فهو
« طرزان » (١٩٨١) من بطولة
« مايلز اوكيف » والفاتنة « بو
درك » وهو فيلم صور في اماكن
طبيعية ساحرة لكنه كان يشكو
ضعفا في السيناريو .

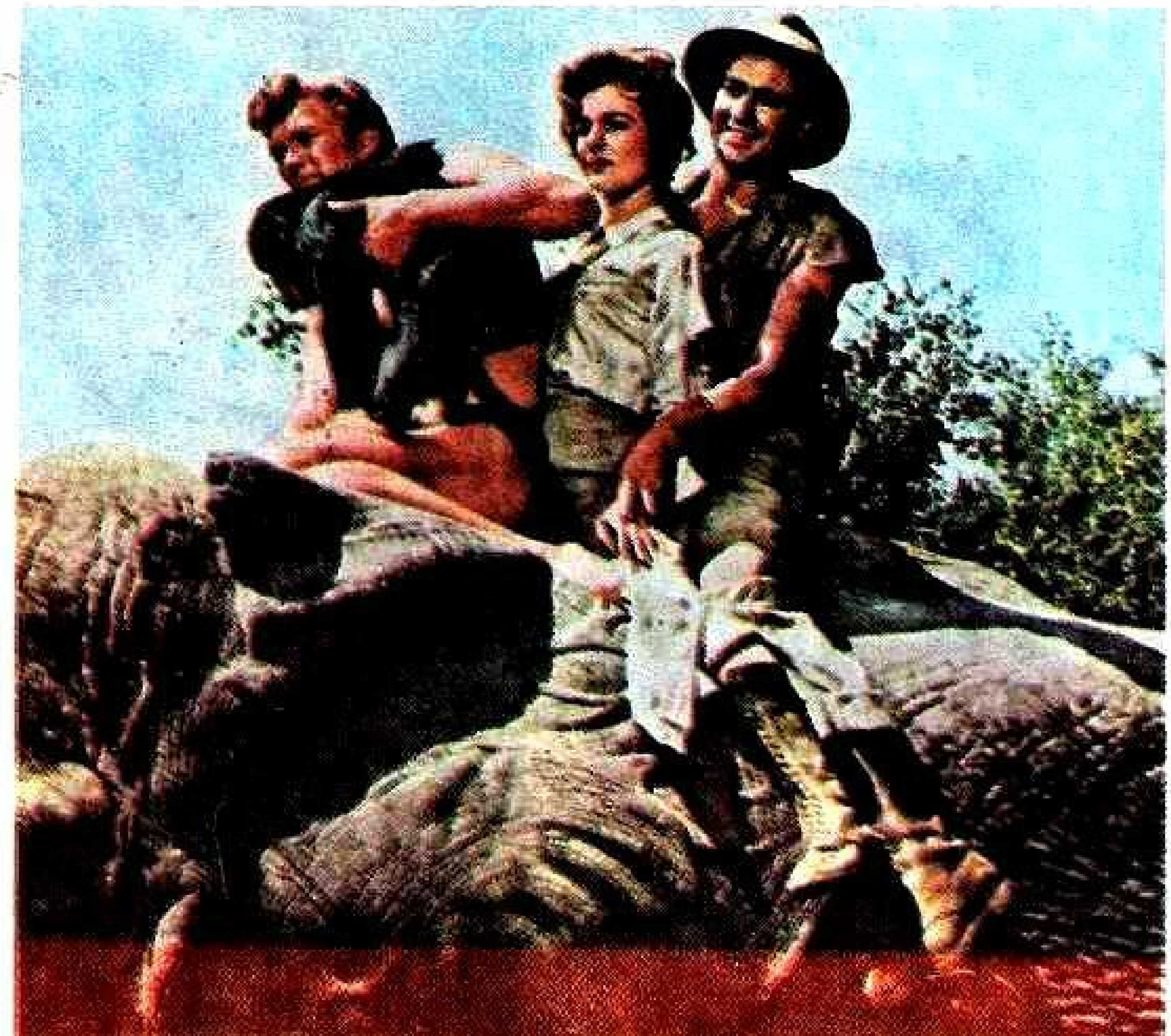


طرزان الرجل القرد (١٩٥٩) بطولة دنيس ميلر وجوانا بارنز (جاين)



رون إيلي





مثلوا دور طرزان:



إلمو لنكولن (١٩١٨)



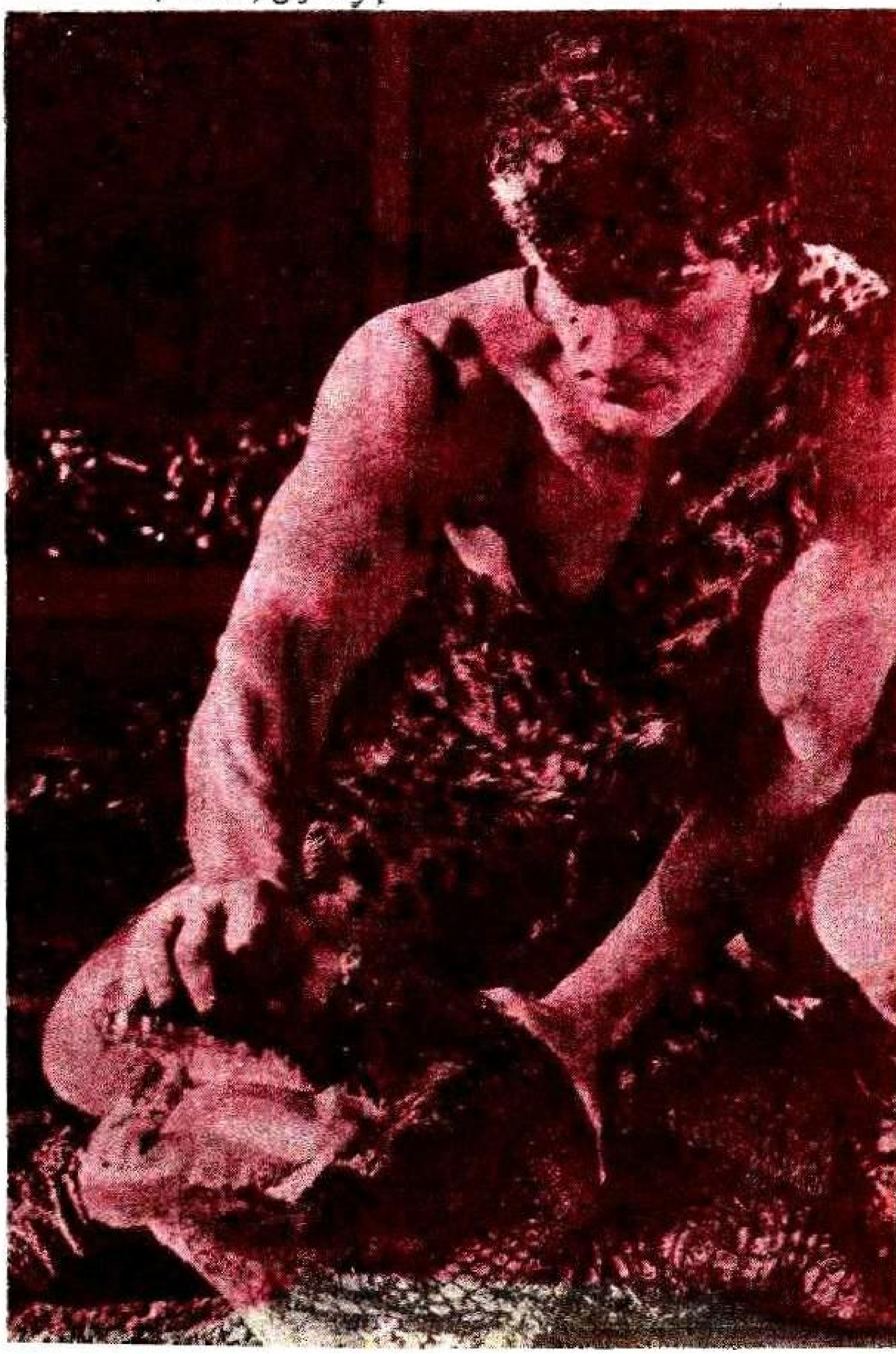
جين بولار (١٩٢٠)



بيرسي دمبي (١٩٢٢)



جايمس بيرس (١٩٢٦)

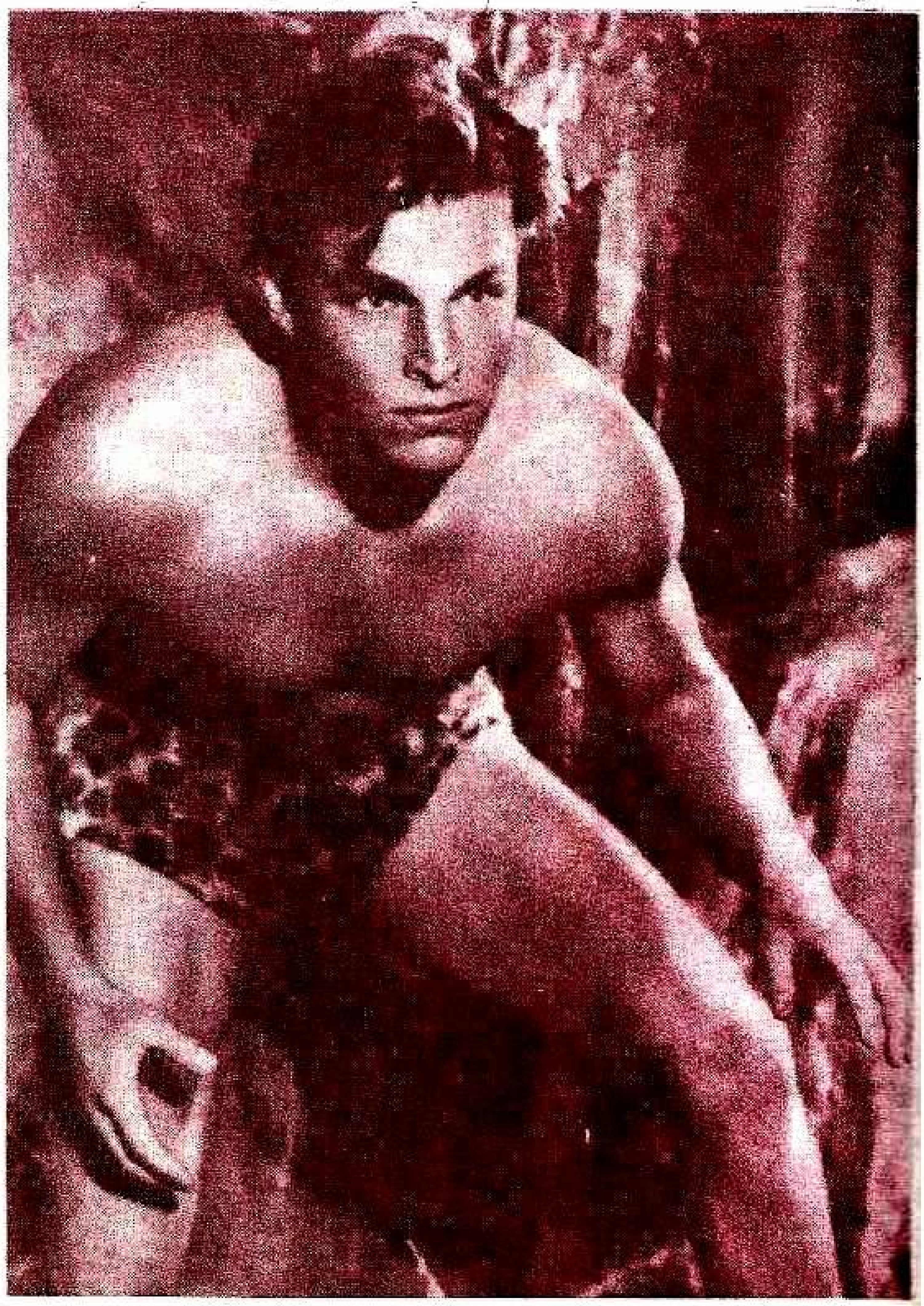


فرانك ميريل (١٩٢٨)


جوني ويسمولر (١٩٣٢)


هرمان بريكس (١٩٣٥)


لكس باركر (١٩٥٥)


باستر كراب (١٩٣٣)


غلن موريس (١٩٤٩)



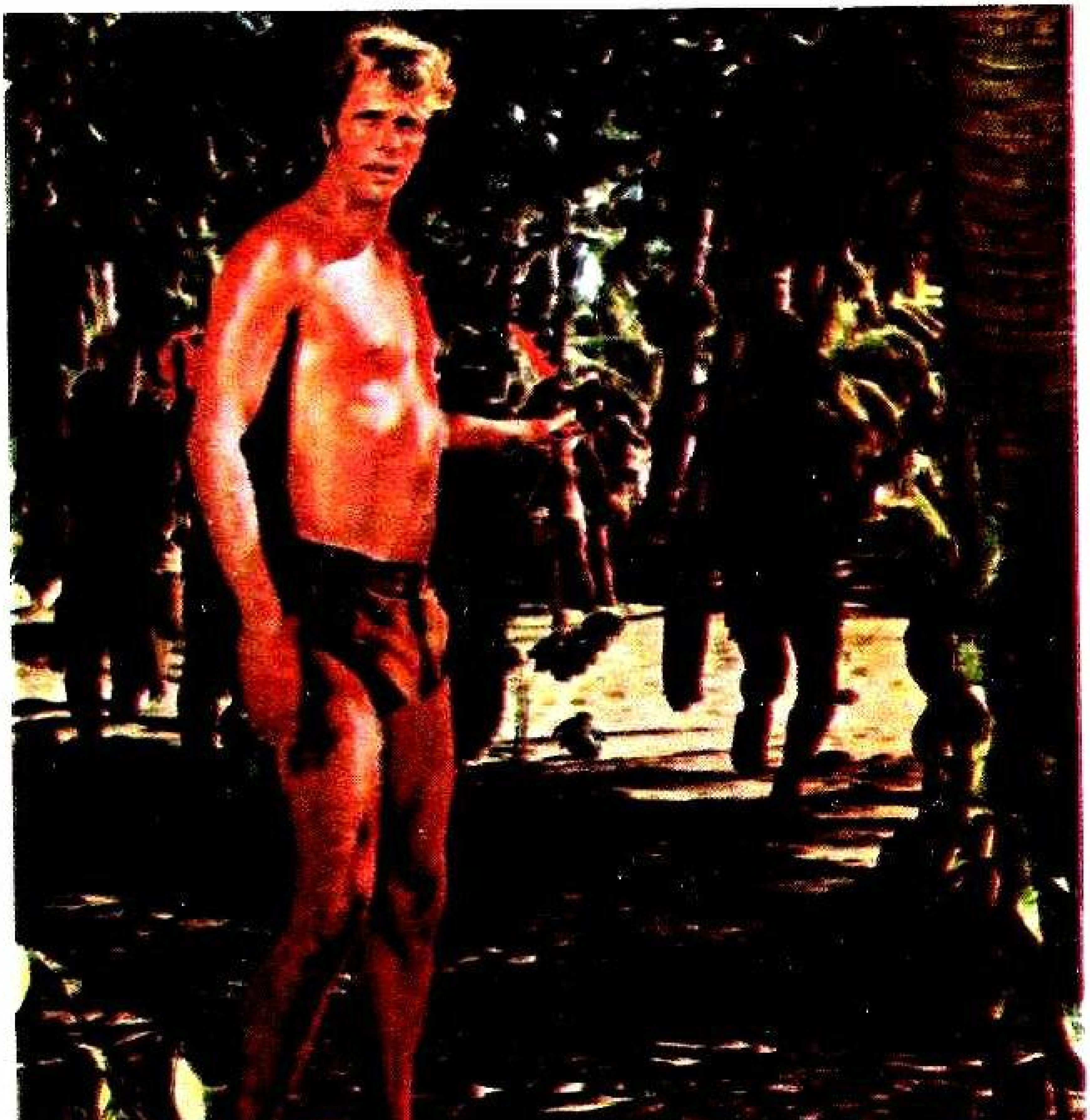
غوردن سكوت (١٩٥٥)



دنيس ميلر (١٩٥٩)



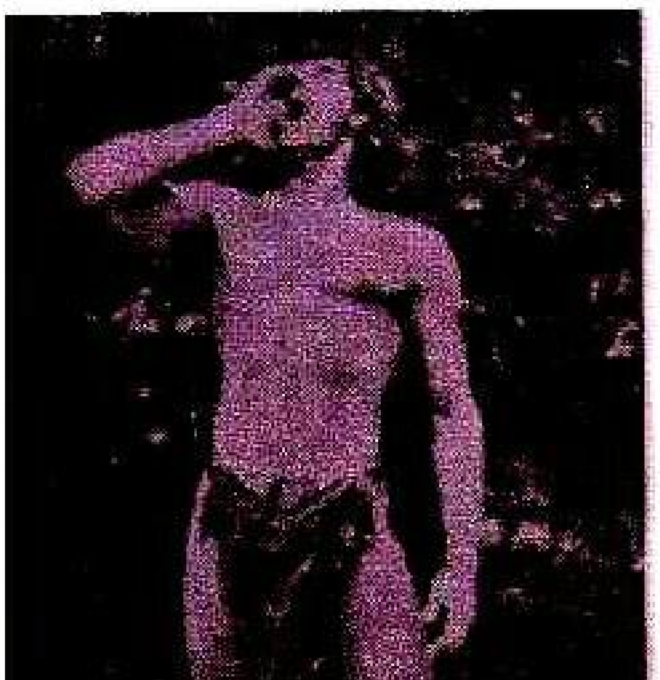
جوك ماهوني (١٩٦٠)



رون إيلي (١٩٦٦)



مايك هنري (١٩٦٥)



مايلز أوكيف (١٩٨١)



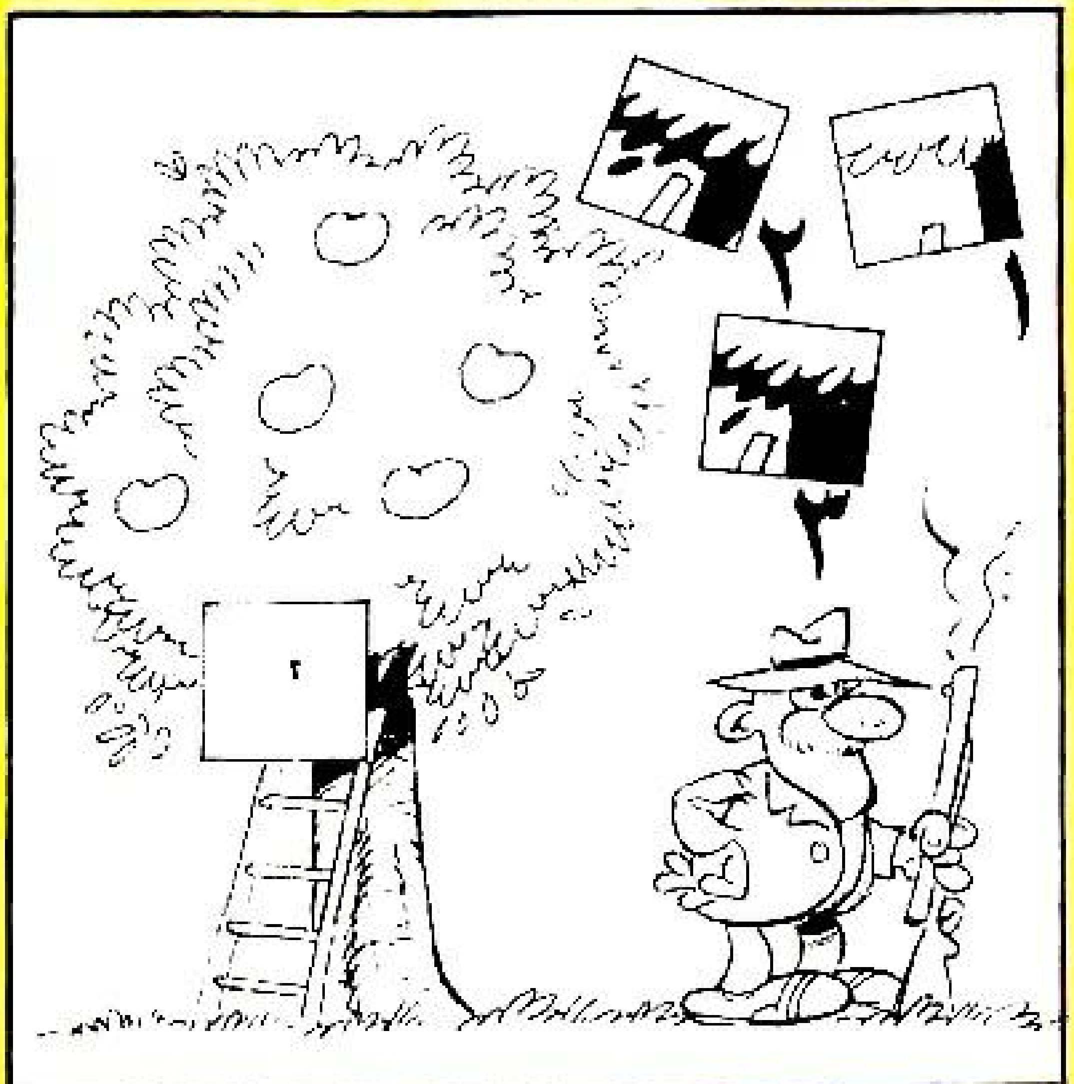
« معركة طرزان القاتلة » (١٩٥٨) بطولة غوردن سكوت بدور طرزان وإيف برنت بدور جاين .


فيما سقط الزرتاكول في الكمين
ابتعد الرفاق..
ثم عادوا باطمئنان
حسناً.
لو نرجع الآن إلى حجمنا
لا.. لم يحن الوقت بعد..
من هؤلاء؟
أتباع كومودوا الأسرى وقد حررتهم..
طرزان.. أنقذت شعبي كيف أكافئك؟
رافقنا خارج المنطقة

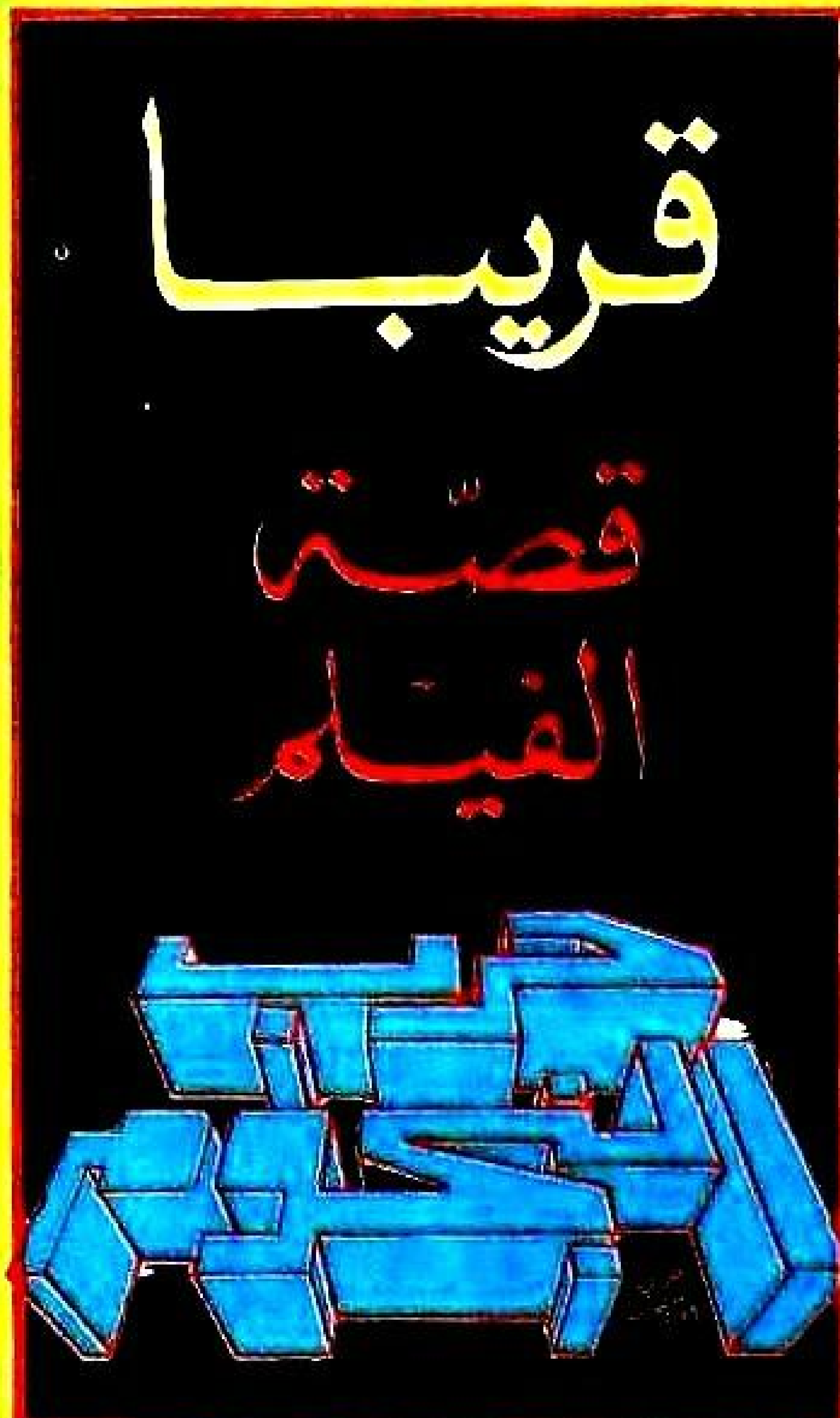

طرزان .. هل سنرجع الى حجمنا الطبيعي ؟
لا أدري يا مارلين
علينا الآن اجتياز غابة الأشواك ..
ستفترق هنا أيها الأمير
طرزان .. أنت ستتوغل في مكان خطير .
مكان ملعون
إنها مخاطرة واجبة ..
ماكوس وجوبير سيرشدانك ..
الى اللقاء ..
ماذا لو عدنا فجأة إلى حجمنا ؟
عندها تكون الكارثة ..
هذا طريق سالك ..
لعل حيوانا ما حفره ..
يتبع في العدد القادم

مسابقة طرزان الكبرى

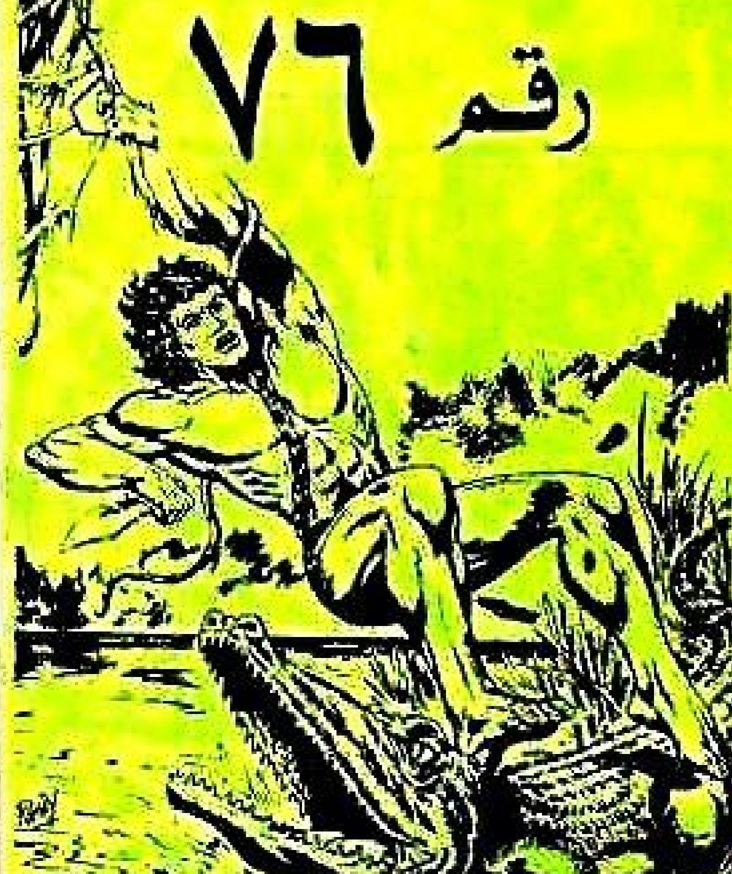




هل تستطيع ان تعثر على المربع الصحيح من بين المربعات الثلاثة الظاهرة في اعلى الجانب الايمن الذي يمكنك به ان تسد الثغرة الظاهرة في شجرة التفاحه وتحدده حسب الرقم الذى يحمله ؟



قسيمة رقم ٧٦



الإسم :	
العنوان :	
الحل :	

ترسل ورقة الحل الى مؤسسة بساط الريح — مسابقة طرزان — بيروت — شارع المقدسي — بناية حنا — ص.ب : ٢٦٦٨ .

آخر مهلة لتلقي الأجوبة ١ تموز — يوليو ١٩٨٢

قريبا!

مؤسسة بساط الريح

تقدم

قصة الفيلم

ملائكة شارلي



★

٦٤

صفحة

بالالوان

★

عدد

خاص